



# اليمن يكتوي بـ

## «الميثاق» تزور ضحايا تفجيرات التحرير والبيضاء وحضر موت



لماذا لا يزور الموت أوطاناً سوانا؟ هكذا تسأل أحدهم وهو يشاهد مشاهد الموت في ميدان التحرير وحضرموت والبيضاء.. حقاً المرء يقف عاجزاً عن الرد لبشاعة الجرم، جثت تفترش الطريق، وبقايا إنسان ضل الطريق، وأنين مصحوب باستغاثة.. جرحى بنصف حياة، ترفض الكلمات أن تخرج من فمي فيعانتقها الصمت، فجريمة التحرير والتي راح ضحيتها العشرات من أبناء الوطن بين شهيد وجريح، حطمت فينا القدرة على النطق لتغرق الدنيا دموعاً وأهات واحرائاً ستمتد سنوات، ماذا تبقى في بلاد اليمن؟! لا شيء غير مواكب القتل اليومي وعويل النساء، فاليمن تابوت كبير ماتت بأيدي العابثين بأرواح الأبرياء..

حول جريمة التحرير بالعاصمة صنعاء وغيرها من الجرائم التي يقتربها تنظيم القاعدة في البيضاء وحضرموت والتي تبرأ منها الإنسانية والأديان السماوية جمعاء، قامت «الميثاق» بزيارة ميدانية لبعض الجرحى والتقت ببعض أسرى الشهداء في المستشفى العسكري بصنعاء.. فإلى الحصيلة..

استطلاع / محمد احمد الكامل

نقاط التفيتش والحزام الامني الخاص بالمسيرة.. مطالباً الجهات المختصة القيام بواجبها في معالجة الجرحى مهما كان الثمن وان استلزم الامر ترتيب سفرهم للخارج وعمل المستحيل من أجل شفائهم.. خاتماً كلامه: ان على القوى السياسية المختلفة العمل والمحافظة على امن واستقرار البلد وتقديم مصلحة الوطن فوق كل المصالح.

> من جهة يتكلم المواطن (محمد علي حزام) موضحاً: انه في زيارة لابن عمه الذي اصيب في تفجير التحرير وانه تفاجأ واصيب بالصدمة عندما شاهد ابن عمه على التلفزيون وأنه من بين الجرحى. متابعا: فهورولت الى مكان الحادث وبعد البحث والتواصل مع أكثر من شخص عرفت انه في المستشفى العسكري وان حالته خطيرة جداً.. موضحاً: ان قريبه الآن في غيبوبة كاملة من يوم الاعتداء الإرهابي.. ناصحاً من يقومون باقتراف هذه الجرائم ان يراجعوا ضمائرهم خاصة وأن جميع القتلى والجرحى من المساكين والابرياء والضعفاء.. مفسراً: ان هذه الاعمال تعمل على تدمير المجتمع ونسف مكوناته ابتداءً بالأسرة فكم من ضحايا هذه التفجيرات هم في الأساس ارباب اسر والعائل الوحيد لها.. مطالباً الجهات المختصة والمعنية ملاحقة وضبط الجناة ومحاكمتهم امام القضاء لينالوا ما يستحقون من عقاب.

استشهد بعد مقاومة عناصر القاعدة ومحاولة الهرب، بينما تم نقله الى صنعاء بعد اصابتي بثلاث رصاص إحداها في رجلي وأثنيتن في ذراعي اليمين.. وأضاف: هذا العمل اجرامي بكل ما تحمله الكلمة من معنى.. مطالباً الدولة القيام بواجبها في القضاء على هذه الجماعات وملاحقتها على كل شبر في ارض الوطن الحبيب.

> من جانب آخر قال الجريح (علي محمد اسحاق): ان سبب إصابته انه كان واقفاً الى جوار النقطة الازمنية امام بنك الإنشاء والتعمير.. والاصابة التي تعرض لها تحتاج مدة ثلاثة اشهر لإزالة الشظايا الساكنة في مفصل ركبته اليسرى.. وأضاف: ان على الجهات المختصة ان تتقي الله وتقوم بواجبها في حماية الوطن والمواطن.. وسرعة معالجة المصابين في هذا الجريمة البشعة.. مؤكداً أن هذه الجرائم الإرهابية تهدف إلى تشويه الصورة الحقيقية للإسلام واهلاك الحرث والنسل.. واختتم حديثه بالقول: ان على من يقوم بهذه الجرائم العودة الى رشدهم فهذه أعمال لا تجيزها أية ملة وان عليهم ان يفكروا بالحساب والعقاب يقوم القيامة.

> أما المصاب علي الديلمي فيقول: انه اصيب ثلاث اصابات بليغة مختلفة في رجليه ويديه ورقبته جراء هذا الاعتداء الغاشم على المتظاهرين في ميدان التحرير.. موضحاً: انه كان على مقربة من

من بينهم صاحبي والذي لفظ أنفاسه الاخيرة وهو يتزجاني ويأمرني بأخذ سلاحه للدفاع عن المتظاهرين وبدون ادراك مني لما حدث أخذت السلاح متناسياً ان هذا الانفجار الغادر قد أخذ حصته من يدي اليسرى.

وأضاف: من يقوم بهذا الاعمال هم الجبناء الذين ضرب الله عليهم الذلة والمسكنة.

> على السريير المجاور وعلى النقيض تماماً لهذا الفتى يرقد شخص في الخمسينيات هو محمد بن عطية، وعند الاقتراب منه قال بصوت واهن: ان العادة هي من جرته الى مكان الانفجار فهو معتاد على الذهاب الى عمله في نفس وقت حدوث الانفجار ليصاب في يده اليمنى والصدر..

مطالباً الجهات المختصة القيام بكل ما يلزم في محاربة وملاحقة الجناة ومرتكبي هذه الجريمة وتقديمهم للعدالة.. وأضاف: ان هذه الاعمال تنبذها الشرائع السماوية ولا يرضاها اي انسان وعلى من يقوم بهذه الاعمال ان يعودوا الى رشدهم مختتماً كلامه بان على المجتمع العمل بكل مؤسساته ومكوناته على محاربة الإرهاب ومواجهته بكل حزم.

> وتحدث الجريح الجندي في لواء المجد (17 مشاة) ومقره في البيضاء قائلاً: تعرضت لكمين نصبته عناصر القاعدة في منطقة الرون بمحافظة البيضاء اثناء مروري بالسيارة أنا وزميلي والذي



> في البداية يقول الدكتور / خالد باكر مدير المستشفى العسكري بصنعاء: ان الجميع يستنكر هذه الاعمال والجرائم الوحشية والتي لا تمت الى الدين او الانسانية بصلة، ولا يمكن السكوت عليها فهي أفعال تدل على انحراف أخلاقي وفكري.. ناصحاً من يقوم بارتكاب جرائم القتل ان يتقوا الله في البلد، فكلنا أبناء وطن واحد.. وأكد باكر ان المستشفى العسكري يقوم بكل ما يلزم وبكامل امكانياته لمعالجة الجرحى والمصابين من جراء هذه الجرائم الإرهابية رغم الصعوبات التي يواجهونها والمتمثلة في العدد الكبير للجرحى والشهداء الذين وصلوا الى المستشفى العسكري البالغ عددهم 60 شهيداً وأكثر من 70 جريحاً سواء من تفجير التحرير او من هجمات القاعدة في البيضاء وحضرموت..

مدير المستشفى العسكري: استقبلنا 130 شهيداً وجريحاً جراء تفجيرات التحرير والبيضاء وحضرموت محمد بن عطية: كنت في طريقي للوظيفة لكن الانفجار أرسلني للمستشفى علي العزي: صاحبي لفظ أنفاسه وهو يرجو مني الدفاع عن المتظاهرين حزام: فوجئت بمشاهدتي «ابن عمي» على الاسفلت من بين الجرحى

الديلمي:  
منفذو الأعمال  
الإرهابية أذال  
وجبنا



اسحاق:  
الإرهابيون يشوهون  
الإسلام وأخلاقيات  
المجتمع اليمني

جندي في لواء المجد بالبيضاء:  
على الدولة ملاحقة الإرهابيين في كل  
شبر على أرض الوطن

من عدة مراحل، الى جانب اصابات متوسطة وطفيفة خلال ايام قليلة ستتمثل للشفاء التام.

الأطفال نصيب

> بعد انتهاء اللقاء مع مدير المستشفى العسكري قمنا بزيارة الجرحى والمصابين، وعند وصولنا شد انتباهي شاب مصاب والبراءة ترسم على محياه، وعند سؤاله عن كيفية الإصابة يقول (علي العزي): كنت اقف امام اللجنة الامنية والتي تقوم بمهامها في تفيتش وتأمين المسيرة، وفي رمش عين حدث الانفجار مساوياً بالارض من كان أمامي من الناس،

فقط كان الأكثر دموية في عدد الضحايا والجرحى حيث يزيد عددهم في المستشفى العسكري فقط عن 20 شهيداً وأكثر من 30 جريحاً.. مشيراً إلى انه وبالتواصل مع وزارة الصحة ومستشفى الشرطة فإن العدد الاجمالي والقابل للارتقاع وصل الى 55 شهيداً وأكثر من 140 جريحاً، وانهى الدكتور خالد حديثه قائلاً: ان هناك اصابات وحالات متعددة وبليلة موجودة في العناية المركزة منها ماهي مستقرة بعد اجراء عمليات مستعجلة، وهناك ايضاً حالات حرجة تحتاج الى جراحات تكميلية وتوعوية والى فترات طويلة وعمليات متنوعة

